مطالب بتدخل دولي لحماية المقدسات المسيحية

الرئاسة الفلسطينية: لا سلام ولا أمن دون دولة فلسطينية وعاصمتها القدس

المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة

فلسطينيون أمام كنيسة القيامة في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت الرئاسة الفلسطينية، إنه لا سلام ولا أمن دون دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على الحدود التي تحتلها إسرائيل منذ 1967.

ورفض المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن مسؤولية إسرائيل عن الأمن في المنطقة الغربية من نهر الأردن، وأن يكون الكيان الفلسطيني المستقبلي، أقل من دولة، وأكثر من حكم ذاتي.

وقال أبو ردينة إن «البحث عن أعذار للتهرب من استحقاقات عملية السلام، وقرارات الشرعية الدولية لن تؤدي سوى إلى المزيد من العنف، والتوتر، والدمار، وعدم الاستقرار».

كما رحبت السلطة الفلسطينية بقرار البرلمان الأوروبي، رفض خفض المساعدات المالية لقطاع التعليم الفلسطيني، واعتماد دعم إضافي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التابعة للأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في بيان صحافي، إن قراري البرلمان الأوروبي «تأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي بعملية السلام وحل الدولتين وقيام دولة فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس الشريف، على أساس قرارات الشرعية الدولية وخطة السلام العربية ومرجعيات عملية السلام كافة».

واعتبر المالكي أن التصويت لصالح زيادة مساعدات الاتحاد الأوروبي لأونروا بـ 22 مليون يورو إضافية هذا العام «رسالة واضحة ضد محاولات الإدارة الأمريكية الالتفاف على عملية السلام وانحيازها لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال».

وأضاف أن القرار يعبر كذلك عن التزام الاتحاد الأوروبي الدفاع عن أونروا وتعزيز قدراتها لتستمر في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني وتمكين الوكالة من مواجهة الأزمة المالية الناتجة عن سحب الدعم الأمريكي.

ورأى في موقف البرلمان «فشل ذريع للدبلوماسية الإسرائيلية ومنظمات اللوبي التابعة لها التي تقود حملة ضد السلطة الفلسطينية برفع تقارير زائفة إلى مؤسسات الاتحاد حول ما يسمى بالتحريض في برامج التعليم الفلسطينية».

من ناحية أخرى أدانت مؤسسات وشخصيات فلسطينية رسمية، اعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي على رهبان كنيسة الأقباط، في محيط كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

واعتبر الفلسطينيون، أن مثل هذه الإجراءات «تمثل تمييزا عنصريا متناقضا مع القانون الدولي، داعين المجتمع الدولي للتدخل لحماية الفلسطينيين من بطش الاحتلال الإسرائيلي، وإجراءاته التي تستهدف المقدسين خاصة».

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن «إقدام قوات الاحتلال وشرطته بالاعتداء على رهبان كنيسة الأقباط بمحاذاة كنيسة القيامة واعتقال أحدهم، اعتداء آثم، يأتي في إطار محاولات سلطات الاحتلال فرض سيطرتها بالكامل على القدس الشرقية المحتلة ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ومحاولاتها تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم بالقوة».

وأضافت، أن «هذا العدوان على الرهبان الأقباط والكنيسة القبطية تكذيب جديد لادعاءات نتانياهو التي أطلقها قبل أيام في تصريحات صحفية حول احتضانه ورعايته للمسيحيين».

وتابعت الخارجية، أن «مجلس الأمن الدولي مطالب بالتدخل السريع والعاجل لتوفير الحماية الدولية لشعبنا من بطش وعدوان الاحتلال وقواته وأجهزته المختلفة، كما طالبت منظمة اليونسكو والمنظمات الأممية المختصة بتحمل مسؤولياتها في حماية دور العبادة وحرية الوصول إليها، ورفع صوتها عاليا في شجب وإدانة هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المقدسات ورجال الدين».

وبدوره اعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، يوسف إدعيس، الاعتداء على رهبان كنيسة القيامة الذين حاولوا حماية الكنيسة، محاولة للسيطرة على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

وقال إدعيس، في بيان: «يجب الاهتمام بالتصريحات التي أطلقها المدعو بهودا غليك، حول الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، وضرورة التنصل من الاتفاقية وحلها، والتعامل معها بخطورة وحساسية تتناسب وأهمية موضوعها».

ومن جهتها، اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية، الاعتداءات الإسرائيلية على الشخصيات الدينية المسيحية عدوانا منظما، يستهدف مدينة القدس وأهلها.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن «اعتقال قوات الاحتلال راهبا من أمام بطركية الأقباط الأرثوذكس في القدس القديمة صباح اليوم، وقمعها للاحتجاج السلمي الذي نظمته البطركية احتجاجا على رفض حكومة الاحتلال ترميم الكنيسة لدير السلطان القبطي، والتدخل في صلاحيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، يأتي في إطار حملة ممنهجة ضد أبناء شعبنا المسيحيين».

غزة: إصابات برصاص جيش الاحتلال في شرق رفح
الطيران الإسرائيلي يقصف مواقع لـ «حماس» في القطاع

وطالب عريقات، المجتمع الدولي التدخل بشكل عاجل واتخاذ إجراءات فورية، خاصة الدول الأوروبية التي كانت مسؤولة تاريخيا عن حماية الطوائف المسيحية في القدس وفقا للوضع الراهن.

وأضاف «هذه الاعتداءات تتطلب إيجاد آليات فورية لتوفير الحماية لأبناء شعبنا، فتصعيد سلطات الاحتلال لهجماتها العدوانية وجرائمها واعتداءاتها هو نتيجة حتمية لسياسة التحريض الرسمية والممارسات غير القانونية الإسرائيلية، والحصانة التي تقدمها إدارة ترامب لهذه الممارسات ولقوة الاحتلال، وعجز المجتمع الدولي عن لجم انتهاكاتها وإنهاء احتلالها».

من جهة أخرى أصيب عدد من الفلسطينيين، مساء الأربعاء، بعد إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على عشرات المتظاهرين على الحدود الشرقية جنوب قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «8 فلسطينيين أصيبوا بجراح مختلفة، بعد إطلاق الاحتلال الإسرائيلي النار عليهم، شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة».

وتواصل وحدات ما تُسمى بـ«الإرباك الليلي»، مظاهراتها الليلية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، لمساندة فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار، الأسبوعية على حدود غزة.

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أن طيرانه الحربي قصف ليل الأربعاء الخميس، مواقع عسكرية تابعة لحركة حماس، التي تسيطر على غزة بعد إطلاق صاروخ على جنوب اسرائيل، من القطاع الفلسطيني.

وقال الجيش في بيان إن الطيران استهدف «ثمانية مواقع عسكرية في ثلاث قواعد لحماس».

وذكر حركة المقاومة الاسلامية، «حماس»، في بيان أن هذه الغارات لم تسفر عن إصابات.

وأكد الجيش الإسرائيلي أن الهجمات تأتي بعد إطلاق صاروخ على إسرائيل من غزة.

وقال ناطق عسكري إن منظومة «القبة الحديدية» للدفاع الجوي لم تنجح في اعتراض الصاروخ. وأضاف أنه لم تسجل أية اضرار حتى الآن، لكن تحقيقا يجري حاليا.

وأوضح بيان الجيش أن بين المواقع التي استهدفتها الطائرات الإسرائيلية، معسكرا للتدريب في شمال قطاع غزة، وموقعا لصنع وتخزين الأسلحة في الجنوب.

وهي أول عملية لإطلاق صاروخ منذ تصاعد التوتر الأسبوع الماضي، على اثر إطلاق صاروخ من غزة دمر منزلا في مدينة إسرائيلية.

وردت إسرائيل بسلسلة غارات استهدفت حوالي 20 موقعا عسكريا في القطاع.

ونفت حماس وقوفها وراء أي من عمليات إطلاق الصواريخ الأخيرة واتهمت عناصر «لا مسؤولين» بالسعي إلى تقويض جهود الهدنة مع إسرائيل التي تقوم بها مصر والأمم المتحدة.

لكن الجيش الإسرائيلي، أكد في بيانه أنه يحمل حماس مسؤولية «كل الحوادث التي تصدر عن قطاع غزة»، مؤكدا استعداده «لمجموعة واسعة من السيناريوهات».

من ناحية أخرى كشف قيادي فلسطيني، فحوى اجتماع الوفد الأمني من جهاز المخابرات العامة المصرية مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، مساء أمس الأربعاء، واستمر ساعات، وشاركت فيه الفصائل بممثلين عنها، فيما شاركت حركة حماس بوفد ترأسه رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، ورئيس الحركة في قطاع غزة، يحيى السنوار.

وقال القيادي الفلسطيني، الذي فضل حجب هويته، إن «تقدما جرى في ملف التهدئة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل، ووافقت إسرائيل على أغلب شروط الفصائل الفلسطينية التي طرحتها في زيارتها للقاهرة، قبل شهرين».

وأضاف أن «ملف الميناء البحري أو الممر المائي الذي كان ضمن شروط الفصائل للموافقة على تهدئة في قطاع غزة، رُحل إلى مرحلة ثانية من الاتفاق، الذي من المقرر أن يعلنه وزير المخابرات المصري اللواء عباس كامل، خلال زيارته قريبا لغزة».

وأوضح أن «الوفد الأمني المصري سيزور تل أبيب لإجراء مباحثات مع المسؤولين الإسرائيليين حول الاتفاق وسبل تطبيقه»، مشيرا إلى إبلاغ الوفد المصري بأن أي تعطيل لتنفيذ الاتفاق من قبل الجانب الإسرائيلي، سينهي مباحثات التهدئة بشكل كامل، وسيجعل كافة الخيارات مطروحة أمام الفصائل الفلسطينية.

وعن الشروط التي طرحتها الفصائل الفلسطينية، قال القيادي، إنها طرحت تحسين وصل الكهرباء لقطاع غزة، وإقامة مشاريع بإشراف أممي في غزة لتشغيل عشرات آلاف الخريجين، إضافة إلى فتح المعابر مع غزة بشكل كامل، أمام البضائع والمسافرين من وإلى القطاع.

ولفت إلى أن الوفد المصري سيلتقي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، للحيلولة دون اتخاذ أي خطوات تعرقل الاتفاق وتجهضه، ومنع أي عقوبات جديدة ضد قطاع غزة، والعمل على إلغاء العقوبات السابقة التي فرضت منذ عام ونصف.

وأشار إلى أن الوفد الأمني المصري سيعود إلى غزة في الساعات المقبلة، لإبلاغ الفصائل الفلسطينية بالرد الإسرائيلي عليها.

الأردن: السجن 9 أعوام لأردني خطط لقتل جنود أمريكيين وإسرائيليين

مجمع المحاكم العسكرية الأردنية

عمان – «وكالات»: قضت محكمة أردنية، بالسجن 9 أعوام على متهم متطرف، خطط لعمليات عسكرية ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، والجنود الأمريكيين في الأردن، لقناعته التامة باستباحة دمائهم.

وحسب لائحة الاتهام الصادرة عن محكمة أمن الدولة الأردنية، فإن المتهم معروف على مواقع التواصل الاجتماعي باسم أبو أنس الأندلسي، واعتنق منذ الصغر الفكر الجهادي غير المشروع المرتكز على القتل والإرهاب.

وتقول اللائحة إنه في «2017 شرع في الإعداد والتخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية، متمثلا ذلك بتنفيذ العمليات القتالية والعسكرية ضد الجيش الإسرائيلي، والجنود الأمريكيين، واستهدافهم، لقناعته التامة باستباحة دماء الجنود الإسرائيليين، واستعداده لقتل أي إسرائيلي على الساحة الأردنية، ومشروعية قتل الجنود الأمريكيين حيثما تواجدوا».

وطبقا للائحة «ولتحقيق ذلك، خطط ابتداءً لاستهداف الجنود الإسرائيليين على الحدود الأردنية الإسرائيلية، باجتيازه الخط الحدودي الفاصل بين الأردن وإسرائيل، وإطلاق النار على الجنود الإسرائيليين الموجودين في الجانب الإسرائيلي».

«يونيفيل» والجيش يؤكدان التزامهما بوقف الأعمال العدائية

لبنان: الأشغال الشاقة لـ 10 من كتائب عبد الله عزام

قوة من يونيفيل في لبنان

بيروت – «وكالات»: قضت المحكمة العسكرية اللبنانية، بالحبس لمدة 10 سنوات على فلسطيني ولبناني والحبس المؤبد غيابيا على 8 آخرين، بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي والتخطيط لاستهداف قوات اليونيفيل.

ووفقا لما أوردته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، الوكالة الوطنية للإعلام، قضت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن حسين عبد الله، بالأشغال الشاقة 10 أعوام للبناني وفلسطيني، وتجريدهما من حقوقهما المدنية.

كما قضت بالأشغال الشاقة المؤبدة ضد 8 مهتمين فارين من العدالة، بينهم 6 فلسطينيين، ولبنانيين، وتنفيذ مذكرات إلقاء القبض الصادرة ضدهم.

وأدانت المحكمة هؤلاء جميعاً بجرائم الانتماء إلى تنظيم كتائب عبد الله عزام الإرهابي، للقيام بأعمال إرهابية، والتخطيط لاستهداف قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اليونيفيل، ومحاولة قتل عناصرها، والتخطيط لاغتيال أحد كوادر حركة «فتح» في مخيم عين الحلوة، بحسب الوكالة اللبنانية.

من ناحية أخرى أعاد القائد العام للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» الجنرال ستيفانو ديل كول، التزام قواته والجيش اللبناني بوقف الأعمال العدائية، الذي ساهم في إشاعة الهدوء على مدى 12 عاما.

وأكد ديل كول في كلمة الأربعاء بالناقورة، جنوب لبنان مجددا الالتزام المشترك لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، والقوات المسلحة اللبنانية بوقف الأعمال العدائية، وهو ما انتج 12 عاما من الهدوء الكلي، وإلى الوضع الحالي، حيث وجود مجتمع مستقر ومزدهر سيؤدي إلى تقدم و تنمية مستدامة.

وأضاف أن «قوة يونيفيل تعمل منذ 1978 لحماية الاستقرار في جنوب لبنان وتعزيز السلام»، مشيرا إلى أن النساء والرجال في يونيفيل يعملون كل يوم لإعطاء معنى عملي لميثاق الأمم المتحدة.